تفاصيل الفتنة في عمان

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

العدد ٧٠ : الاثنين ١/٩/١٩٧٠م الموافق ٤ رجب ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

في هذا العدد

؟

● لوحظ ان كافة اجهزة اعلام الجمهورية العربية المتحدة قد تجاهلت تماما احداث عمان الاخيرة .

اللجنة المركزية تتخذ قرارات تهدف الى حسم الموقف بالنسبة لاية مؤآمرات قادمة

وافقت اللجنة المركزية على الاجتماع بالحكومة وابلغتها بان المؤامرة مستمرة

اللجنة تحمل السلطة مسؤولية ما وقع وتطالبها بوضع حد للاستفزازات

● كتب المحرر السياسي :

الاحداث التي شهدتها عمان على مدار الايام الخمسة الماضية والتي توجتها السلطة مساء ٣٠—٨—٧٠ بفتح الجيش والامن العام لنيران اسلحتهم لعدة ساعات على احياء عمان التي كان سكانها يتهيأون للنوم، هذه الاحداث بتلاحقها السريع، ومحاولة السلطة عبر بياناتها ان تلصق مسؤوليتها بالثورة ، أثارت اهتماما واسعا على مستوى الساحة في الاردن او الساحتين العربية والعالمية .

الجماهير ، وصلت الى حد القناعة بأن ما تشهده الساحة لا يمكن الا ان يكون حلقة تامر تتسارع من اجل ضرب الثورة .

وحرص قيادة الثورة المتمثلة باللجنة المركزية . على سلامة وأمن الجماهير ، والاكثر اصرارا على توفير الظروف الامنية لمسيرة الثورة، كان لا بد ان تتحرك وفق هذه القناعات ، فعقدت اجتماعا مطولا ليلة الحادث اصدرت على اثره البيان الذي نشر في هذه الصحيفة أمس والذي يشير بوضوح الى ان مراكز الجيش والامن العام في أحياء عمان هي التي اطلقت النار والمدافع وفق خطة مرسومة نفذت بدقة وإحكام . وصباح أمس عقدت اللجنة المركزية اجتماعا اخر ، استمر اكثر من ثلاث ساعات جرى خلاله استعراض الاوضاع في الساحة بكافة ابعادها السياسية والعسكرية واتخذت خلال هذا الاجتماع قرارات تهدف الى حسم الموقف بالنسبة لاي

البقية على صفحه ٤



قسماً سننتصر

ثوارنا ماضون في عملياتهم رغم كل المعوقات والمؤامرات

رغم الطعنات والمؤامرات التي تتلقاها الثورة من الخلف، الا ان ثوارنا وبثقتهم بالحماية الجماهيرية التي تقف درعا واقيا خلفهم .. فانهم يمضون يتابعون المسيرة بكل صمود يسجلون البطولات في قلب الوطن المحتل .

— فقد قامت مجموعة من ثوارنا بالتوغل عبر ارضنا المحتلة وتمكنت من وضع عدد من العبوات الناسفة والموقوتة شديدة الانفجار في استراحة لضباط العدو بين اريحا وعقبة جبر يوم ٢٠—٨ فانفجرت العبوات وادى ذلك الى تدمير الاستراحة وايقاع خسائر كبيرة بين افراد العدو .

— كما فاجأ ثوارنا صباح يوم ٢٩—٨ داورية راجلة للعدو في منطقة ام توته في الغور الشمالي وانقضوا عليها بالاسلحة المختلفة وشوهد العدو وهو يخلي اربع اصابات .

البقية على صفحه ٤

رأينا

لن تسمح الثورة باستمرار الاوضاع كما هي

ان مجموع الاوضاع القائمة الان في الاردن وفي عمان على وجه الخصوص .. من بلبلة عامة وفقدان للامن والطمأنينة لدى المواطنين هي هدف أساسي تخطط السلطة لخلقه والابقاء عليه مستهدفة بذلك وضع الجماهير في حالة من القلق والخوف يجعلها تطلب الخلاص من جملة الظروف القائمة مقابل أمنها وهدوئها واستقرارها .. والسلطة خلال جو الترويع العام التي تحاول فرضه على المدينة تنشط للايحاء بأن الفدائيين هم الذين يتحملون مسؤولية كل ما يجري .. وان أخطاء الفدائيين هي سبب كل البلبلة التي يعيشها المواطنون .

ان ما تشهده عمان منذ أكثر من اسبوع ليس بالتاكيد حوادث عرضية سببها أخطاء فردية من الفدائيين او حتى من بعض عناصر الجيش وانما هو مخطط من السلطة المتامرة لضرب الثورة وضرب حركة الجماهير الثورية .

ان العملاء في الاردن يقفون طوال تاريخهم ضد كافة القوى الوطنية والثورية . وان معتقلات الجفر والزرقاء وعمان ، وزنازين العبدلي والمحطة تشهد على شراسة السلطة في الوقوف ضد الحركة الوطنية . والسلطة في كل الجرائم التي ارتكبتها مع مناضلينا على مدار السنوات الماضية كانت تجد المبررات وتختلق الاكاذيب لتجد الغطاء اللازم لضرب الحركة الوطنية ..

ان مبرر السلطة اليوم واكذوبتها الجديدة تدور وتلف حول وجود الفدائيين في عمان وأخطائهم ونحن نسأل :

هل كان شهيد فتح الاول احمد موسى الذي اغتالته المخابرات الاردنية يرتكب الاخطاء في عمان ؟

وهل كان مئات المناضلين من ثوارنا قبل حزيران وبعده من الذين زج بهم في زنازين محمد رسول يرتكبون الاخطاء في شوارع عمان ؟

وهل كان ثوارنا الذين حوصروا مرات عديدة في الكرامة والشونه بدبابات السلطة خلال عام ٦٧ ، ٦٨ يرتكبون الاخطاء في شوارع عمان ؟

ان جرائم السلطة ومؤامراتها لضرب الثورة هي مخططات رسمت بدقة على أيدي العملاء وتنفيذا لاوامر المخابرات والسفارة الامريكية في عمان ولكن ارادة الجماهير الثورية المسلحة وقفت بحزم وشجاعة في وجه المتآمرين في ٤/١١/٦٨ وفي ١٠/٢ و ٩/٦/٧٠ وهذه الجماهير على استعداد دائم للتصدي لاية مؤامرة جديدة وهي قادرة بالتاكيد على سحق هذه المؤامرة والمتامرين . وان الثورة لن تسمح لمجموعة الاوضاع المتردية التي تحاول السلطة فرضها على المواطنين أن تستمر .. والثورة ايضا لن تسمح بعودة الاوضاع الارهابية الى هذا البلد .. وان على السلطة ان تعي هذا جيدا لاننا لن نسمح لجو التآمر والبلبلة أن يستمر طويلا ..

وان ما يهم الثورة اولا أمن وطمأنينة الجماهير حتى تتفرغ جميعا لمعركة التحرير مع العدو الذي يحتل ارضنا ..

ان السلطة توقف اطلاق الرصاص مع العدو لترويع المواطنين .. وان الثورة تريد ان يسود الهدوء في عمان حتى تتفرغ الثورة لمعركتها الاساسية مع المحتل .. والثورة لن تسمح بان يصرفها احد طويلا عن واجبها الاساسي الذي انطلقت من اجله .

التفاصيل الكاملة والدقيقة للفتنة السوداء التي نفذتها السلطة في عمان

كيف وقعت الفتنة وماهي نتائجها وماذا توخت السلطة من ورائها

● كتب محرر الشؤون الداخلية:

حاولت السلطة في الاردن ان تتنصل من مسؤولية الفتنة الدموية في عمان ليلة امس الاول ، عندما اصدرت بيانا غريبا وملفقا حول هجمات مزعومة على بعض مراكز السلطة في عمان ، علما بان كل الوقائع تؤكد ان الفتنة قد خطط لها ، ووقتت في آن واحد، وصاحبتها تحركات كثيرة في نفس الوقت ايضا .

لقد ثبت ، بان اشارة البدء في تنفيذ المؤامرة انطلقت من مبنى المخابرات ، وفي نفس الوقت انطلقت النيران من مكان يقع في الشميساني بين مجمع النقابات وجنوب شرق النادي الثلجي فيلاروزا ، كما انطلقت النيران من مبنى القيادة العامة

وقد انطلقت اشارة البدء في نفس اللحظة التي انهى فيها التلفزيون الاردني اذاعة خطاب الملك حسين .

وقد انطلقت النيران من هذه الاماكن بشكل دائري وفي جميع الاتجاهات .

بعد لحظات كانت المواقع التالية تطلق النيران بصورة كثيفة على مكاتب ومؤسسات الثورة والاحياء السكنية :

القيادة العامة للجيش

العبدلي

الحاووز — جبل التاج

القلعه

السفارة الامريكية

البقية على صفحه ٤

وراء الستار

● في نفس اللحظات التي انطلقت فيها رصاصات الفتنة في عمان ، تواجد في مقر القيادة كل من مساعد الاركان ومدير العمليات ومدير التخطيط

● بثت محطات لاسلكية مشبوهة أوامر للثوار باطلاق الصواريخ .. علما بان قيادة الثورة لم تصدر أمرا كهذا .. وهذا يدل على ان الذين دبروا الفتنة هم الذين ازوروا هذه الاوامر بقصد تفجير الموقف .

البقية على صفحه ٤

"فتح" تواصل لقاءاتها مع الوفود التي حضرت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني

الثورة الأرترية : إذا مرروا الحل الإستسلامي فإن أثره سيصيب الحركات التحررية ذات العلاقة الإستراتيجية بالثورة

إن أية دولة عربية تساوم على الثورة الفلسطينية تساوم على الثورة الأرترية بحكم ترابطهما

لا بد للجماهير أن تحسم الموقف لصالح الثورة وضد إرادة هذه الردة الأمبريالية على منطقتنا

منذ سنوات ، وجبهة التحرير الارترية تخوض نضالا بطوليا، بدأ بامكانيات بسيطة بلورتها الارادة شعبنا لتصبح ثورة ناضجة لا بد أن تستمر في سيرها حتى تحقق الانتصار .

وترتبط الثورة الفلسطينية والارترية بعلاقات قوية منذ سنوات طويلة ، تتبادلان الخبرات انطلاقا من الايمان بأن العدو واحد ، هو الامبريالية التي تدعمها الصهيونية وهناك الامبراطور وعصابته .

وقد حضر وفد الجبهة جلسات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في عمان في ٢٧-٨-٧٠ وكان لجريدة فتح هذا اللقاء مع الوفد .

س : ما هي انطباعاتكم عن المؤتمر ؟ وهل كان هناك شيء ترغبون في تحقيقه ولم يتحقق ؟

الحقيقة انه بالنسبة للموضوع الاول كنا من خلال حضور جلسات المؤتمر نرغب في التعرف على ما وصل اليه الموقف العربي الرسمي تجاه حركة المقاومة . لان للمسألة هذه علاقة بنضالنا نفسه فاذا تمت صيغة تسوية فالتسوية لن تكون محدودة باطار المنطقة العربية فقط . بل ستمتد لواقع الحركات الاخرى ذات العلاقة الاستراتيجية بالثورة العربية كثورتنا. وما رأيناه على صعيد الموقف العربي المنعكس في المؤتمر الوطني الفلسطيني كان غير مشجعا وهذا ما لمسناه .. أما فيما يتعلق بغياب شيء لم يتوفر في المؤتمر فقد سألنا في حينه عن السبب في غياب حركات المقاومة الافريقية ، وبالذات المقاومة ضد النظام العنصري في روديسيا ، وانغولا وموزامبيق عن حضور المؤتمر، الا ان العذر كان واضح ؛ فالدورة استثنائية وعامل الزمن وليس اي عامل اخر كان سبب غياب هذه الحركات .ووضحت الرغبة في دعوة هذه الحركات ضمن مؤتمرات اخرى .

س٢ : ما هو موقف الجبهة من المشروع التصفوي ؟

لقد سبق واعلنت الجبهة رأيها الرافض كلية لمشروع روجرز وقد ورد هذا في الكلمة التي القاها الوفد في المؤتمر ، وقد نشرت جريدة فتح هذه الكلمة ؛ وهي عبارة عن بيان من الجبهة . وكما كان موقفنا دائما فنحن نلتزم بخط الثورة الفلسطينية وخط الجماهير العربية والعالمية المساندة لها ، واننا بتحيزنا لخط المقاومة الفلسطينية على استعداد لان نفقد ايجابيات الموقف المريح المستقل على صعيد الساحة العربية والعالمية وان اية دولة عربية ستساوم على الثورة الفلسطينية ستساوم على الثورة الارترية بحكم الظروف الجامعة بين الثورتين وارتباطهما كذلك باستراتيجية قفل البحر الاحمر في وجه النفوذ الصهيوني .

س٣ : ما هو الواقع التنظيمي للثورة الارترية ؟

ان التنظيم ليس كلمة مجردة او اشكال هندسية ،فأي تنظيم يستمد شخصيته من خلال نوع الممارسة المطلوبة لتحقيق هدفه بالذات ؛ بمعنى ان يتوسط بين الهدف وشخصية الواقع ؛ اي الممارسة .

نشأ التنظيم تحت ضغوط وردود فعل عفوية لمواجهة الوجود الامبريالي في الساحة الارترية ؛ وفي الشمال الشرقي من افريقيا ؛ الا انه من خلال مواجهة واقعنا من خلال التنظيم لمواجهة ضغوط الامبريالية ، اكتشفنا ان تنظيمنا لم يستطع ان يمنع تسرب امراض التجزئة الداخلية والعلاقات المختلفة الى بنيته وقياداته ؛ نحن خلال انعكاس شخصية الواقع المريض على الثورة ؛ لم تستطع الثورة ان تبني وحدة وطنية على اسس ثورية على صعيد المقاتلين والشعب وبحكم سيادة علاقات التجزئة ومنطقها اختفت الممارسات الديمقراطية المطلوبة كما انخفضت في هذا الاطار الفعالية القتالية : فكان لا بد من اعادة النظر في التنظيم نفسه .

ولكن اعادة النظر كانت تصطدم بكيانات ولدت من خلال عفوية التجربة نفسها اي بقيادات كانت تحس بضرب مرتكزاتها ووضعيتها . كما أن الفكرة التنظيمية الجديدة كنا نتصورها على اسس اجتماعية وفكرية متطورة وليس مجرد شكل هندسي باعتبار ان الثورة لا يمكن ان تنجح الا من خلال تكثيف طاقة المجتمع بأسره وتركيزها، هذا التنظيم والتركيز وسيلته الوحيدة ضمن الوحدة الوطنية والعلاقة الديمقراطية مع الجماهير والمقاتلين والعلاقة الديمقراطية هذه تصطدم طبيعيا بكافة انواع العلاقات غير الموضوعية سواء القائم منها على علاقات التجزئة الاقليمية والطائفية والعشائرية او علاقات التخلف الجانبية فمثلا كنا نصر على أن تنتخب الجماهير في القرى والمقاتلين في القواعد ممثليهم الا انهم كانوا يصرون على ان تعيين تعيينا .

وهكذا فان اصل الحوار الداخلي في الجبهة منذ نشأتها وحتى عام ٦٨ وما بعد كان بين هذين المحورين ؛ محور يصر على ابقاء التنظيم قيد شخصية الواقع والاستمرار من خلال سياسة التوازنات ومحور اخر نسميه ضمن ظروفنا بالمحور الوطني — الديمقراطي ، ومن الطبيعي على صعيد النظرة الشمولية أن يتخلف المحور التقليدي عن مد الجسور الحقيقية للثورة العربية بفصائلها المتقدمة كحليف استراتيجي لثورتنا ، وان يتخلف عن مد الجسور الى مجمل قوى الثورة العالمية .

وقد استمر هذا الواقع ضمن صراع عنيف جدا اخذ عدة اشكال وانتهى هذا الصدام بالانقسام داخل جبهة التحرير الارترية ؛ الانقسام ما بين القوى الوطنية الديمقراطية ؛ اي قوى التصحيح وهي التي تكون عنها اخيرا قوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الارترية ؛ اما الطرف الاخر فأصر على استمرارية نهجه ؛ طارحا نفسه من خلال مؤتمر ادوبحا عام ٦٩ باسم القيادة العامة لجبهة التحرير الارترية ونحن لا نأمل اطلاقا في تصحيح مسيرة الثورة من خلال اي لقاء يتم بين قادة الطرفين الا أن يكون هذا اللقاء بشرط ان يعاد انتخاب قيادة مؤتمر ادوبحا بواسطة الجماهير والمقاتلين ؛ ونحن واثقون بأن الجماهير والمقاتلين هم الذين سيحسمون الموقف لصالح القوى الديمقراطية في الثورة.

س٣ — اننا نؤمن بأن امتنا العربية على اعتاب منعطف خطير لكنه ايجابي حيث سيسقط كل من يقف ضد ارادة الجماهير فما هو رأيكم ؟

ج — اننا نؤمن بان الثورة الفلسطينية بجماهيرها الفلسطينية والعربية والقوى العالمية المؤيدة لها ستنتصر ؛ وان الازمات تعيد للثورة شبابها ولا بد للجماهير أن تحسم الموقف وتحسمه لصالح الثورة وضد ارادة هذه الردة الامبريالية الجديدة على منطقتنا .

الأتحاد العام لعمال فلسطين يكتب لآخر ساعة

حول التزوير في موقف الأتحاد من مشروع روجرز

بعث الاتحاد العام لعمال فلسطين الرسالة التالية الى مجلة اخر ساعة :

السيد يوسف السباعي

رئيس تحرير مجلة اخر ساعة

لقد نشرت مجلتكم عدد ١٨٧٠ بتاريخ ٢٦-٨-١٩٧٠ على الصفحة ٨و٩و١٠ حول الندوة التي عقدت بدار اخبار اليوم تحت اسم الموقف العربي يناقشه الفلسطينيون في ندوة اخر ساعة، وما دار بالمناقشة تحت اسم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين (حسني صالح الخفش) .

١— نحيطكم علما بان السيد حسني صالح الخفش ليس رئيسا لاتحاد عام عمال فلسطين ، وليس عضوا بالمجلس الوطني الفلسطيني ، ولا توجد له اي صفة رسمية ، لا في الاتحاد ، ولا في المجلس الوطني ، وقد انتهى من الاتحاد يوم ٢١-٧-١٩٦٩ اثناء انعقاد المؤتمر الثالث للاتحاد وقد انتخبت قيادة جديدة للاتحاد برئاسة الاخ فتحي الراقب ، وتمارس نشاطها وصلاحياتها كاملة .

٢— نرجو ان تكون صحافتكم على مستوى الصحافة .. وعلى علم بالحقائق ؟؟

٣— اما عن مشروع روجرز ، والمبادرة الامريكية .. فان الاتحاد العام لعمال فلسطين اعلن رفضه القاطع لكل هذه الحلول السياسية .

ومن حق الشعب الفلسطيني ان يتخذ هذا الموقف ، وهذا ما اكد عليه السيد الرئيس عبد الناصر حينما قال: ان من حق الشعب الفلسطيني ان يرفض مشروع روجرز لانه لا يحقق مطالب واهداف هذا الشعب .

وقد حدد الاتحاد العام لعمال فلسطين في بيان سياسي ورسمي برفضه هذه المشاريع السياسية ، واعلان حرب التحرير الشعبية بقيادة الثورة الفلسطينية حتى النصر أو الاستشهاد .

٤— لقد استغرب الاتحاد العام من ندوتكم الموقرة .. اذ انكم لم تدعوا اليها اي جهة فلسطينية رسمية كاتحاد العمال ، الطلاب ، المرأة — المحامين، المعلمين .. الخ بل اقتصرت الدعوة على افراد فقط..

ونحن نود اعلامكم باننا مستعدون لحضور اي ندوة تعقدونها لتعلمكم الحقيقة بعينها . وراي الشعب الفلسطيني الصريح باسم منظماته الشعبية .

٥— تعلمكم انه ليس من مبادئنا التدخل في شئون اي بلد عربي ونحترم الانظمة والقوانين ، ولكن من واجبنا أن ندافع عن كياننا وثورتنا ولن نسمح لاحد ان يشوه تنظيماتنا الشعبية او يشكك بثورتنا الفلسطينية المسلحة .

واننا نعتبر هذه الرسالة مفتوحة الى السيد رئيس التحرير ولا مانع من نشرها .

وانها لثورة حتى النصر

الامانة العامة

الامين العام المساعد

حيدر ابراهيم

حول مؤتمر صويلح

ما زال العديد من الرسائل والبرقيات تنهال على مكتب الجريدة وتردنا من الشيوخ والوجهاء الذين حضروا المؤتمر وتؤكد حرص مرسليها ودعمهم للثورة الفلسطينية . فقد تحدث فهد الرديني — من الحاضرين لمؤتمر صويلح — ومن اهالي الفحيص قائلا لاحد الاخوة من فتح : الثورة الفلسطينية صنعت كرامة للناطقين بالضاد ، لذا فانني استنكر وبشدة كل عمل ينافي الحركة الثورية الفلسطينية ، ادعم بكل ما املك مؤيدي الثورة ، واشجب كل من يسعى لاجهاضها وباي شكل ، فمنذ انطلاقتها تمنيت ان تبقى ثورة حتى النصر وحتى يتحرر التراب الفلسطيني بكامله .

عشائر عقربا مع الثورة حتى النصر

تلقت اللجنة المركزية البرقية التالية :

نحن أهالي وأبناء قرية عقربا نابلس بالزرقاء نؤيد الثورة الفلسطينية ونلتف حولها ونفديها بالدم والروح والابناء ونضع أنفسنا تحت تصرف الثورة ونرفض جميع الحلول السلمية والاستسلامية ونقف الى جانب الثورة بجميع قواتنا وأموالنا وارواحنا .. وثورة حتى النصر .

عن عشائر اهالي قرية عقربا الزرقاء : **راجح مصطفى عفنه، شفيق عبد الحي ، زياد محمد، نعيم عويدات**

الثورة والجماهير

كل الأيدي على الزناد

عندما تكون الثورة قوية والجماهير مستنفرة ، يلجأ الاعداء الى مناورات عديدة تستهدف تمييع موقف الثورة وانامة يقظة الجماهير .

الاعداء لا يستطيعون ان يكسبوا الجولة ضد ثورة قوية حازمة وجماهير يقظة مناضلة . لذلك لا بد لهم من ان يميعوا حزم الثورة مستخدمين كل الاساليب ، فأحيانا يكثرون من التصريحات المطمئنة . واحيانا يلبسون ثوب الحمل الوديع ليوهموا الثورة انهم استبعدوا خططهم الرامية الى تمزيق الثورة .

وكذلك لا بد لهم من ان يطمئنوا الجماهير ان لا داعي لكل هذا القلق والاستنفار، وان الامور سوف تسير دون صدام وعراك . وهنا ايضا يحاولون ان يلبسوا ثوب الحمل ليخفوا انياب الذئب .

اعداء الجماهير والثورة . لا يستطيعون ان يكشفوا ما يضمرون ، اذ كيف يستطيعون ان يواجهوا الجماهير اذا كشفوا حقيقة نواياهم وعروا اهدافهم . طبعا لا يمكنهم ان يقنعوا الجماهير بأن تقف ضد اهدافها ومصالحها . لذلك لا مفر من الكذب والتضليل . ولا مندوحة من المناورة والخداع .

هذه حقيقة يجب ان تكون واضحة لكل ثورة ولكل شعب مناضل من اجل حريته . لان عدم ادراك هذه الحقيقة يعني استحالة تحقيق الانتصار ، بل اكثر من ذلك انه يعني ابادة الثورة وسحق الجماهير . بلا رأفة او تردد .

ثمة ظاهرة عامة بالنسبة لكل من يريد بالشعب شرا ، وتلك الظاهرة هي شراسة العدو عندما يمسك بالفريسة . ونعومته قبل ذلك . فبقدر ما يبدو المتآمرون بعيدين عن التآمر ونوايا الشر ، بقدر ما يكونون متهيئين للبطش بالجماهير والثوار .

لهذا فان على الثورة والجماهير ان تبقي الاصابع على الزناد . وتتسلح باليقظة والحذر ، ولا تسمح مطلقا بأن تميع مواقفها او تأخذها اوهام واصفات احلام .

النصر دائما وابدا حليف الثوار والجماهير عندما يكونون قاصمين حازمين اشداء .

صندوق بريد ٧٠٥٨

● طلال محمد هاشم فتى من البقاع الغربي — لبنان عمره ١٠ سنوات كتب الينا يقول : حبي الكبير لثوار فتح الذين يصنعون النصر بدمائهم الزكية وبعد : فان اختي الكبرى تلح علي ان اكبر بسرعة لاحمل تطالعني بهذه الانشودة الزجلية كي اكبر بسرعة وتقول كلمات الانشوده :



اكبار يا اخي اكبار (يعني اكبر)
وتعلم من صغرك عاخذ الثار
واحمل بكتفك رشاش كلاشنكوف
السلاح واقاتل في فلسطين مع
اخوتي الثوار . وفي كل صباح
واصرخ يا خيي صرخة الابطال
واصرخ يا خيي صرخة جدودك
اللي بدم امك وبيك حرروا
حدودك
ولو كان عمرك بس سبع سنين
لازم يا خيي تلحق جنودك

صوت الجماهير

الاخ ابو عمار — منظمة التحرير الفلسطينية — عمان

انني انا واهلي الموجودين بالضفة الغربية نجدد تأييدنا لكم ونستنكر كل المحاولات الهزيلة من جانب الحكام العرب ونستنكر كل محاولة للتفريط بحقنا في العودة لديارنا التي اغتصبتها العصابات الصهيونية بالتواطؤ مع بريطانيا الاستعمارية والحكام العرب الخونة سنة ٤٨

واليوم ونحن نسمع النغمات الرنانة حول ما يدعى بمشروع روجرز الذي هو في حقيقته اعتراف صريح بوجود الدويلة المصطنعة على ارضنا وحقنا .

واننا نندد بهؤلاء الذين يتقبلون الحلول الاستسلامية على حسابنا وندد ايضا باولئك الذين يطلقون الشعارات وهم على مقاعدهم المريحة ولا يشاركون في المعركة بالمعنى الصحيح وانني انا الذي مازلت على فراش العلاج اثر اصابتي برصاص الغدر الصهيوني في حزيران سنة ١٩٦٧ اندد بهؤلاء الذين يدعون الحرص على مصالح الشعوب على حساب دمي ودماء اخواني الشهداء في فلسطين . وانني اتمنى ذلك اليوم الذي اشفى فيه لاواصل النضال ونحن كلنا لن نقبل بغير العودة لوطننا بديلا وكلنا معكم فالى الامام ومزيدا من الفداء والله ينصركم وثورة حتى النصر .

والخزي والعار لهؤلاء الانهزاميين واسيادهم في البيت الابيض وغيره .

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

امضاء عن الاهل

عبد الفتاح احمد ابو داهوك

شعبنا الذي أعطى دائما ... سينتصر حتما !

على مدار اثنين وعشرين عاما ، هي عمر تشرد شعبنا ، على مدار هذه السنوات الطويلة ، كان شعبنا هو الذي اعطى ، هو الذي رعى ، هو الذي حمى ، وهو الذي عانى دما والما ودما .

واستطاع شعبنا رغم أقسى ضروب القهر والعسف والاستبداد ، ان يحافظ على اصالته ، وان يحتضن بذرة الثورة في الضلوع والحنايا ، لتنطلق الثورة مجسدة رفض كل شعبنا .. للوصاية ، للقهر للعسف ، للاستبداد ، للتشرد .

وشعبنا وهو يجسد هذا ، هو الذي قدم ويقدم الدم ، الشهيد ، القرش ، المأوى ، الحماية ، مدعوما بحب ورعاية الجماهير العربية فوق كل ارض عربية .

وشعبنا هو الذي تلقى ردة فعل العدو على الثورة ، تلقاها وحده .. مخيمات ومدن وقرى تقصف ، أطفال بالنابالم تحترق ، بيوت بالصواريخ تتهدم .. ومن انقاض كل هذه البيوت خرج خيرة ثوارنا ، يعبرون النهر كل يوم ، يضربون العدو ، ومن خلفهم الشرفاء في جيشنا الاردني يحمونهم بصدورهم بسلاحهم ليعيدوا الثقة الى النفوس ويعززوا معاني الصمود في القلوب .

وشعبنا هو الذي تلقى ردة فعل المتامرين على الثورة ، فتصدى لها هنا في الاردن ، وهناك في لبنان ، فحماها بدمه يقدمه برجولة ، بدم اطفاله ونسائه وشيوخه يختلط قوارا بدم ثواره ، وصمد تحت قصف البيوت وفي ظروف التجويع والتعطيش وانتصر .

وشعبنا وهو يتصدى لكل المؤامرات ، أحرص من الجميع على الوحدة الوطنية ، لانه يعلم أن فيها سر قوته وصموده ، وتصدى ويتصدى الان بشجاعة خارقة لكل المحاولات الخبيثة المستهدفة شق وحدة صفه ، منطلقا من ايمانه القوى بفلسطينية الضفة الشرقية قدر ايمانه باردنية الضفة الغربية .

وشعبنا وهو يتحرك مناضلا حرا قويا ، انما يتحرك فوق ارض هي ارضه ورثها ابا عن جد .

وسيظل شعبنا مدعوما بامتنا العربية هو القادر على الاستمرار بثورته حتى النصر .

بين الثورة العربية .. والثورة الفلسطينية

البندقية المقاتلة هي وحدها العامل الحاسم .. والعامل الفصل

تعيش الامة العربية في الوقت الحاضر حالة من الضعف والتخلف شديدة ، تتمثل في تقطع اوصالها الى اقطار ، محنة الديمقراطية على أرضها ، احتكار ثرواتها من قبل اقلية متحالفة مع الاستعمار ، حرمان جماهيرها من دخول المعركة مع اعدائها ، وفي فقد حركاتها الوطنية .

وفي اوضاع الضعف فان الامم تتعلق بأي قبس من الضوء يلمع في جنباتها ، فتنحر له الذبائح ، وتقدم له النذور ، وتصلي لان يتحول غوق ديارها الى شمس ساطعة .

وهذا القبس قد يكون رجلا وقد يكون حزبا ، وقد يكون حركة . وفي حالة تعلق الامة الضعيفة والمتخلفة بالقبس فانها تقعد عن التنقيب عن خيوط النور الاخرى ، وربما تغفل عنها ، وقد تغض الطرف احيانا اذا ما اكتشفت ان هذا النور وهن الى حد أن نوره لم يعد ذاتيا وانما اصبح انعكاسا لنور اخر من خارج أرضها .

حدث هذا للامة العربية مع الزعامة الفردية وبعضه يحدث لها اليوم مع الثورة الفلسطينية .

هناك وطنيون يريدون من الثورة الفلسطينية ان تغير أنظمة الحكم العربية ، وأن تحرر الانسان العربي من الاقطاعيين والراسماليين ... قبل ان تحرر فلسطين . وهم يسمون هذا « تعريب الثورة الفلسطينية » .

الثورة الفلسطينية تعتبر نفسها ثورة عربية ، ما دامت تكافح بالسلاح من اجل قضية العرب الاولى ، وتعرف الفلسطينية صفة نضالية وليس هوية قطرية ، وما دامت تساهم في تعريب اقطار عربية كما لم تفعل حركة وطنية قبلها .

والثورة تعمل على تدعيم بعدها القومي اذا كان هذا البعد هو نتيجة التحامها بالجماهير العربية ، وتحالفها مع الحركات الوطنية العربية ، واستقطابها للمناضلين العرب على اختلاف اقطارهم .

الا انه ليس في نية الثورة ان تتلقى اثقال الحركات الوطنية العربية وأن تحملها على عاتقها بحجة ان هذا جزءا من واجبها ، يفرضه عليها بعدها القومي وطبيعتها بكونها طليعة الثورة العربية .

وبالتحديد فان تحول الثورة الفلسطينية الى ثورة عربية لا يكون بالقاء كل القضايا العربية على عاتق الثورة الفلسطينية ، وانما يكون بأن تتقدم الحركات الوطنية العربية بهذه القضايا الى منتصف الطريق لملاقاة الثورة الفلسطينية .

ان الثورة الفلسطينية ليس في مقدورها ان تفي بواجبات حركة التحرر الوطني العربية . وانما لاغنى عن النضال الشعبي في كل من الاقطار العربية حتى يمكن صنع الثورة العربية . كما انه ليس في نية الثورة معالجة ضعف حركة التحرر الوطنية العربية بأخذ اثقالها وانما بفتح مجرى للقوة بينهما .

ان مسؤولية صنع الثورة العربية ليست مسؤولية الثورة الفلسطينية وحدها وانما هي مسؤولية الكفاح الشعبي العربي المتقدم ايضا . والمتجه الى ملاقاة الثورة الفلسطينية .

واذا ما التحمت الثورة الفلسطينية المتصاعدة مع الحركة الشعبية العربية المتقدمة فان الجماهير الفلسطينية والعربية ذاهبة الى فلسطين تعطي التحرير ، والجماهير العربية عائدة من فلسطين تأخذ وحدتها وتأخذ مع الوحدة حرية الانسان وتحرره من حاجاته .

أما مفتاح هذه المعادلة الصعبة . أمام حالة الضعف والتخلف التي تعاني منها الامة فهو البندقية المقاتلة ؛ لانها وحدها القادرة على كي أمراض الامة ، الطارئة والمزمنة منها ؛ بالنار .

في كلمات

الهدف المستحيل

تريد السلطة وادواتها هذه الايام ان يستمر الوضع الجهنمي المتفجر بالرصاص والقذائف والدم والرعب .. تريد السلطة عن عمد وتصميم ـ وكل الدلائل تؤكد هذا ـ ان تبقى الجماهير في حالة خوف وفزع دائم .. فكلما سكت الرصاص ساعات ، سارعت السلطة باصدار أوامرها من جديد لادواتها لتأزيم الوضع وتحويل البلد الى ساحة حرب حقيقية ..

والسؤال الان : لماذا تريد السلطة الاستمرار في هذه اللعبة ودفعها يوما بعد يوم .. هناك هدفان :

الاول : هو التمهيد لضرب الثورة ضمن مخطط مدروس مستفيدة من التجارب السابقة في ١١/٤ ، ٢/١٠ ، ٦/٧ .

ثانيا : وضع الجماهير في حالة تذمر وخوف دائم حتى تكفر الجماهير بكل شيء مع الايام ..

أما الهدف الاول فلسوف نرى جميعا اذا كان بامكان السلطة ان تضرب الثورة ولسوف نرى جميعا الى اين سيقود صبرنا الثوري حتى الان حفاظا على ارواح الجماهير .. فقط .

أما الهدف الثاني فهو الهدف المستحيل فعلا ، فلقد استفتت الجماهير منذ البداية ، واجابت على استفتائها بالدم والتضحيات من اجل الثورة .. والثورة فقط . وهي ماضية في هذا الطريق حتى النهاية .. حتى الانتصار .

بمناسبة بدء العام الدراسي

بيان من اتحاد طلبة الأردن

عمان ـ بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، صدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن بيانا موجها الى الجماهير الطلابية المناضلة طالب فيه الطلاب ان يتحملوا مسؤوليتهم في هذا الظرف الخطير الذي يلتقي فيه اعداء الثورة بكل ثقلهم لضرب الثورة وسحق ارادة الجماهير .

واكد البيان رفض الجماهير الطلابية لكافة الحلول الاستسلامية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب الثورة وسحق ارادة الجماهير ؛ ويطالب البيان القوى العربية التقدمية ان تقف صفا واحدا وبصلابة في وجه كافة المؤامرات التي يتعرض لها شعبنا العربي وأن تعي دورها الحقيقي في معركة المصير التي تخوضها ضد الثالوث الامبريالي الرجعي الصهيوني في المنطقة ، وضرورة العمل على توعية الجماهير وتعبئتها وتنظيمها تنظيما ثوريا لتكون درعا حاميا للثورة من المؤامرات العديدة التي تحاك ضدها .

ويقول البيان :

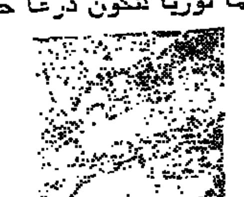
وبعيدا عن التشنجات التي لا تعكس سوى ردود سطحية وعابرة لا يشك احد بان قوة الحركة الوطنية التحررية الفلسطينية هي نقطة استقطاب لاطراف حركة التحرر العربي مطالبة وسط التمزقات التي تهدد وتصر حركة المقاومة العربية ان تحتفظ لنفسها بحق قوتها وفعاليتها ولا يبدو الامر سهلا وسط الامور الجديدة ولكنه ليس مستحيلا وحركة المقاومة هي وحدها القادرة اكثر من غيرها ان تبحث عن المخرج وأن تصوغ السياسة القادرة على وقف التصدع والتمزيق وأن تعمل على رأب كل ذلك ولا نسمح للمواقف المتقاربة ان تقضي على ما تبقى من الارضية المشتركة ونقاط الالتقاء وبيدها ان تعمل على توسيع هذه الارضية والانفتاح

فتصدى لها هنا في الاردن ، وشعبنا هو الذي تلقى ردة فعل المتامرين على الثورة ،

وان حركة التحرر الفلسطينية وهي جزء من قوة الامة العربية قوية ثورية .

الكامل في سبيل وحدة وطنية





اخبار مدسوسة تنشرها بعض الصحف اللبنانية

صرح ناطق رسمي بلسان اللجنة المركزية :

نشرت بعض الصحف اللبنانية اخبارا نسبتها للاخ ابو عمار زعمت فيها ان بعض ما تكلم به في المجلس الوطني الفلسطيني في جلسة انعقاده الاخيرة في عمان فيما يتعلق بنتائج زياراته الاخيرة للعواصم العربية ومقابلاته للزعماء العرب .

وللاسف فان هذه الصحف قد نقلت اخبارا لا تستند الى حقيقة واجتهدت وحدها في نقل كلمة الاخ رئيس اللجنة المركزية التي القاها في جلسة سرية ، وعملت على تجميع شتات واجزاء غير وافية وحتى ظهرت اقرب الى الاختلاق .

صورتان

الصورة الأولى :

الزمان : ديسمبر ١٩٦٦

المكان : احد مدرجات جامعة القاهرة .

الاستاذ المحاضر يشرح في المادة السياسية المقررة ، يقف أحد الطلبة ويناقشه معترضا على احدى النقاط التي ذكرها الاستاذ .. ـ

الاستاذ يسأل الطالب : انك لست مصريا .. انك شرقي ..

الطالب يجيب : انني فلسطيني من غزة .

فهز الاستاذ رأسه قائلا للطلبة :

اه انه من غزه .. من هونج كونج .. ان غزة يا ابنائي هي هونج كونج .. كلاهما مفتوح للمال وللتجار ..

الصورة الثانية :

الزمان : يونيه ١٩٧٠

المكان : احدى صالات الاساتذة بجامعة القاهرة .

نفس الطالب يدخل على اساتذة الكلية يطرح السلام ، ويبدأ في توديعهم ، وعندما يصل الى نفس الاستاذ يسأله : الى اين ذاهب يا بني ؟ الى الكويت ام السعودية ...؟

فيجيب الطالب بكل هدوء : انني من غزه .. من هونج كونج يا دكتور .. وسأذهب الى هانوي .. هانوي الثورة .. الاردن ..

فيقف الاستاذ مودعا طالبه : انك من القطاع المتمرد انني اعرف الان غزه وخانيونس وجباليا ورفح .. وكل القطاع ..



الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

يطالب بتأميم الأسهم والرساميل الأميركية

الكويت ـ رفض المؤتمر الخامس للاتحاد الوطني لطلبة الكويت مبادرة السلام الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط وقال انها تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

وكان المؤتمر قد بدا اجتماعاته يوم الثلاثاء الماضي

واوصى المؤتمر بتأميم الاسهم ورؤوس الاموال الامريكية في شركات النفط العاملة في الكويت . وشدد على وجوب زيادة حصة الكويت من عائدات النفط وباستثمار جزء من ارباح الشركات في مشاريع كويتية .

ورفض المؤتمر جميع الحلول الاستسلامية والتصفوية واكد ان حرب التحرير الشعبية ودعم حركة المقاومة العربية بالرجال والمال والسلاح هما الرد الوحيد على شراسة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

من وراء القضبان ..

جهاز كشف الكذب أمام المحكمة

بعد ان حدثني البطل العائد من الاسر عن كيفية التغلب على جهاز كشف الكذب قلت له : ولنفرض ان المحقق قال للاسير رغم كل ذلك ان الجهاز يؤكد ان هذا الاسير كاذب ، فكيف يتصرف هذا الاسير عندئذ ؟

ابتسم محدثي وهو يقول : هذا هو الذي حدث معي بالضبط فرغم ان الجهاز لم يستطع ان يكشف ما بنفسي ناداني المحقق في اليوم التالي وقال لي : هل تعلم ماذا قال عنك الجهاز ؟ قلت له : ان الجهاز قال عني اني صادق وانت تريد ان تخبرني ان الجهاز قال عني اني كاذب . فانتفض المحقق غاضبا وقال : لا .. ان الجهاز قال عنك انك كاذب . فقلت له : هذا ما كنت اتوقعه منك وليس من الجهاز . فقال المحقق هل يعني هذا انني انا الكاذب ؟ فقلت له : ان من واجبك ان تقول هذا فأنت رجل مخابرات . قال لا .. ان هذه الآله لا تعرفني ولا تعرفك وبناء على ما سجلته هذه الآله ستبقى في السجن ولن تخرج منه ابدا . قلت : بدون محاكمة ؟ قال : ستقدم الى المحكمة والحكم الذي سيصدر عليك بناء على التهم الثابتة عليك يتراوح بين عشرين سنة ومؤبد . قلت : وسيكون هذا الجهاز هو شاهد الاثبات طبعا . قال : نعم .. قلت : ومن حق المتهم ان يناقش الشاهد أمام المحكمة .. وهنا زاغت نظرات المحقق فهو يعلم ان شهادة الآله لا تجوز قانونا كما ان مناقشتها مستحيلة لانها لا تستطيع ان تجيب ومن جهة ثالثه فانه لا يوجد هناك شهود اثبات من الاناس العقلاء وما هو اهم من ذلك ان المتهم لم يعترف بشيء .. النتيجة انه ليس هناك قضية .. زاغت نظرات المحقق وبعد فترة ذهول قصيرة قال: انت (بتتمسخر) قلت لا انا (بحكي) جد .

قال المحقق وهو يضرب بيده على الطاولة بشدة : أنا أقول انك كاذب ! وهنا كان لا بد لي ان استدرج المحقق الى (مطب) جديد يقع فيه فاعرف ما عنده من معلومات عني وبعد ذلك اتصرف فقلت له : في أي سؤال كذبت ؟ زاغت نظراته مرة أخرى وراجع الاسئلة ثم قال : في السؤال الفلاني . عندئذ ادركت انه لا يعرف عني شيئا لانني في السؤال الذي ذكره كنت صادقا فعلا . فانتقل الى سؤال اخر فقلت له : ان الحقيقة واحدة وليست اثنتين فلو كنت واثقا من كذبي في سؤال معين لركزت عليه ولم تحدعنه ولكنك تفتش عن الكذب وانا ادلك على الكذب ان احتجازي هنا مبني على كذب . عندئذ انتفض المحقق واقفا وقال لي : عد الى زنزانتك قلت : سمعت ان هناك اختبار اخر غير اختبار الكشف عن الكذب ويسبقه وهو اختبار قدرة الاسير على الكذب فهل هذا صحيح ؟

قال ابن الثورة العائد من الاسر : نعم هناك اختيار من هذا النوع يحتاج الى جلسة اخرى .

ندوة فلسطين العالمية الثانية

2nd WORLD CONFERENCE ON PALESTINE
ندوة فلسطين العالمية الثانية
عمان ٢-٦ ايلول ١٩٧٠
AMMAN 2-6 SEPTEMBER 1970
الاتحاد العام لطلبة فلسطين
GENERAL UNION OF PALESTINE STUDENTS

تعلن الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين انه تقرر في الجلسة التي عقدتها الهيئة التنفيذية يوم ٢٠-٨-١٩٧٠ أن يكون الاخ محمد الدجاني مسؤول التوعية والاعلام والناطق الرسمي لندوة فلسطين العالمية الثانية التي ستعقد في عمان من ٢-٦/٩-٧٠ بمدرج الكلية العلمية الاسلامية وقد صدر هذا التعميم منعا لاي التباس .

عاشت فلسطين حرة عربية

عاش النضال العربي من اجل التحرير .

الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين

ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

كلمة الشعب :

يناضل الانسان . ويستميت في النضال . تحقيقا لهدف لا تهزمه اقسى الظروف واكثرها فتكا . ذلك لان عزيمة النضال اقوى من كافة المؤثرات والعقبات .

وحين يقدم المناضل روحه فداء للوطن . يأمل قبل ان يخطو هذه الخطوة ، في ان يحقق رفاقه من بعده ما هو اثمن من روحه التي قدمها بحب ووفاء ؛ غير اسف على شيء .

هذا المناضل .. الذي ضحى أعظم تضحية انسانية . يأمل في أن تكتمل المسيرة من بعده على ايدي اخوته الثوار الذين طالما تعاهدوا على الا يخذلوا الشهداء .

لهذا .. فان سؤال يلح علينا رغم كل شيء ؛ لماذا التضحية ؟..

والجواب الحتمي على هذا السؤال هو : التضحية من اجل مسيرة حتى التحرير .

مسيرة لا تتوقف ولا تتعرج تبعا لاحداث او ظروف .

مسيرة اقوى من التحديات المضادة . واعنف من مقدرات المتامرين .

فمسيرة التحرير هي التي تصنع الاحداث وتخلق الظروف

● ●

ومضه :

لو أنني قتلت ثم حييت ، ثم قتلت بعد ذلك الف مرة ، لما تحولت عن عقيدتي .

من اقوال الرئيس ماو :

(ما هو الحصن الحديدي الحقيقي ؟ انه الجماهير ملايين الجماهير الذين يؤيدون الثورة بصدق واخلاص ؛ هؤلاء هم الحصن الحقيقي ؛ حصن لا يمكن لاية قوة ان تحطمه ولا يمكن ان تحطمه على الاطلاق) .

● ●

مقتطفات صينية من ديوان

(يا اخواننا العرب نحن معكم)

الاستعمار الانجليزي ثعلب ،

الاستعمار الامريكي ذئب ،

والذئب اندفع الى المقدمة ،

والثعلب وراءه يستره

الذئب رمى بنفسه في لبنان ،

يضرب بمخلبه وينهش ،

وانسل الثعلب في اثره الى الاردن

يأمل أن يشرب دما .. ولكن دون جدوى

وأخطأوا التقدير من سوء حظهم ،

وحسبوا النهار ليلا

وشمس الشعب حمراء كاللهب ،

احرقت الثعلب والهبت الذئب بشواظ النار

هكذا في الأصل

هؤلاء سقطوا برصاص المتامرين ..!

قال انا من فتح .. وكان هذا يكفي ليعرضوه لارهاب وحشي

جاء من الضفة الغربية لزيارة اولاده .. فاستقبلوه برصاص غادر

اجرى احد مندوبي (فتح) مقابلة مع جرحى الثورة الذين اصيبوا نتيجة الجرائم والتامر الذي تمارسه السلطة .

وفي المستشفى الجراحي كان الاخ اسماعيل برك في سريره ، حيث تبدو اثار الضرب واضحة في كل انحاء جسمه وقد كسرت ساقه عند الركبة وقد روى لنا الاخ اسماعيل ما حدث معه:

جئت من الجنوب في اجازة الى عمان بدون سلاحي ، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف جاءني الى البيت اثنا عشر شخصا مسلحين يلبسون الملابس العادية ، ومعهم جي — ثري وهو من اسلحة الجيش ، عرفت من بينهم فيما بعد ضابط مخفر المهاجرين . فتحت لهم باب البيت بعد ان سالتهم عن هويتهم ، فاجابني احدهم بانه — فلان — وهو احد الاخوة العناصر في الجنوب ، وما كدت افتح الباب حتى دخلوا الى البيت ولم يكن من بينهم العنصر الذي ذكروا اسمه .وسالوني هل انت من فدائيي فتح فاجبتهم : نعم انا فدائي من فتح ثم اخذوا هويتي مني وبدأوا يضربونني بالايدي والارجل والهراوي واسلاك التليفون وقد شلحوني ملابسي تماما ثم نقلوني الى مخفر المهاجرين واستمروا في ضربي بوحشية بعد ذلك انزلوني الى النظارة ثم بدا اطلاق النار في البلد. تركوني وهربوا ، فخرجت زاحفا الى الشارع ومرت سيارة لجبهة النضال، نقلت بها الى كراج فتح حيث تم اسعافي وبعدها نقلت الى المستشفى .. ولكنني ساخرج من المستشفى بالتاكيد .

وفي غرفة ثانية قابلنا الاخ ابراهيم احد مقاتلي قوات التحرير الشعبية :

نزلت من جبل المريخ على مكتب الوحدات ولما اصبحت بين مخفر شرطة الوحدات وبين مقهى الوليد اصبت برصاصة في رجلي اليسرى ، وكان اطلاق الرصاص من عقر البادية وذلك في تمام الساعة التاسعة والربع . وتابعت السير حتى وصلت عيادة الهلال الاحمر حيث اسعفت . ونقلت الى المستشفى .. الرصاص الغادر يجب ان يتوقف ، ولن نسمح له ان يستمر .

والاخ فارس من مليشيا جبهة التحرير العربية :

انا اعمل سائق ، وكنت انقل الشباب من مكان لاخر ، وبعد الساعة الحادية عشرة كنت امام المكتب ،وكان الجيش يطلق النيران وقذائف المدفعية بشكل غزير جدا من جبهة الحرش فوق الكسارات ، وكنت اقف قرب السيارة حين اصابتني عدة رصاصات في ساقي الايمن .

وقد روى لنا احد الاخوة المواطنين واسمه مرشد عبد الرحمن ، ويبلغ من العمر خمسين عاما ما حدث معه قائلا : —

جئت من الضفة الغربية يوم الجمعه في زيارة لاولادي هنا ، وليلة امس كنت عائدا من جبل الحسين الى جبل الجوفه وعند مدرسة الامير حسن، بينما كنت في السيارة انا وابني اخترقت رصاصة باب السيارة واصابت يدي، وقد نقلني ابني للمستشفى على الفور .

وفي غرفة اخرى من المستشفى يروي الاخ سليم ابو جمعه احد مقاتلي جبهة التحرير العربية قصته : —

بينما كنت اقف بجوار سائق في راس العين ، وانطلقت صلية رشاش اصابتني في رجلي وقد اصيب السائق

واخ اخر من مقاتلي فتح :

كنت اركب السيارة خلف المستشفى الجراحي ، قرب حاووز الماء ، واثناء القصف اصبت بشظايا في ظهري ونقلت الى المستشفى .

هذه الجرائم وهذه الرصاصات الحاقدة يجب ان تخرس الى الابد

وهذه .. الوحشية

هل هي صدفة .. ايضا

هل حقا ان الاحداث التي تجري في عمان هي احداث فردية ؟ وان السلطة تبذل جهدها لتجنب شعبنا وجيشنا الصدام الدموي ؟

أمس وأول امس والايام التي سبقت تشهد على أن ما يجري ما هو الا ضمن مخطط تامري يهدف الثورة وشبابها .

ودليل ذلك ما تعرض له مناضلين من الجبهة الشعبية صباح أمس وفي نفس الساعة التي اعلنت فيها سلطات عمان عن تنصلها عما وقع في الليل من اشتباكات . وفي نفس اللحظة التي تعلن فيها بانها تسعى الى تهدئة الموقف وغير ذلك من شعارات لتزييف الحقيقة التي كشف عنها المسؤولون في عمان صراحة حينما اعلنوا قبولهم للمشروع الاستسلامي وعزمهم على سحق كل من يرفضه ويعنون بذلك الثورة والشعب .

و « فتح » اذ تروي ما تعرض له المناضلون صباح أمس لتهدف الى وضع النقاط على الحروف فالثورة تعي تماما مسؤوليتها وتدرك واجبها ولن تغفل عن اعدائها .

والقصة كما يرويها الاخ الجريح في مستشفى فلسطين تتلخص بما يلي :

تحركت سيارة لاندروفر تابعة للجبهة الشعبية في طريقها الى صويلح ولا تضم غير السائق ورفيقا له وأمام المثلث وحيث يحيط بالمنطقة السكاونات اوقفت السيارة شرطة البادية وامتثل الرفيقان للامر الواقع ونزلا من السيارة وفي هذه اللحظة امسكت جماعة بالسائق وجماعة اخرى أمسكت برفيقه .. ويقول الرفيق الجريح انه منذ تلك اللحظة لم يعلم شيئا عن زميله ولا يعرف اذا ما كان حيا أو ميتا .. اما هو تقدم منه واحد من المجموعة وساله بسخرية « ماذا تريد ان تفعل الان برشاشك » وأجاب المناضل اجابة معقولة الا انها ليست وفق ما يريد الاخر فبدأ يضربه ولكمه واجتمع الاخرون وانضموا الى الحلقة كل واحد يتسابق الى ضرب الفدائي الذي قال انه يحمل رشاشه لقتال الصهاينة بينما هم يريدون سلاما وليس قتالا . بعد ذلك اخذوا منه الهوية وعرفوا انه من قبيلة من عرب غزة فوجهوا اليه تهمة جلب العار الى هذه القبيلة ، ولكنه قال في ثقة بل هو شرف لها ان يكون واحد من ابنائها فدائيا . حينئذ اطلقوا عليه النار واصابوه في وجهه بعدة طلقات سطحية فارتمى على الارض مضرجا بدمائه .وبعد أن وقع الارض ضربوه مرة اخرى فكسرت ساقه ويده . وظنوه قد مات وانتهى الامر واحرزوا انتصارا باهرا يستحق منهم ان يختلفوا فيما بينهم على من سيأخذ رشاش الفدائي .. وهنا قال احدهم « لا تختلفوا ابدا من اليوم وطالع ساشبعكم كلاشنات ومسدسات » .

أما الجريح فقد كان فيه بقية من حياة وأمل فتمكن من أن يزحف جانبيا زحف الجريح الذي اتقنه خلال تدريبه حتى وصل الشارع العام وشاهد عددا من الجنود الاردنيين فاشار اليهم يطلب الاسعاف ولكنهم رفعوا ايديهم الى السماء قائلين والابتسامة تعلو وجوههم (لك الله) لقد ادركوا ما هو عقابهم فيما لو اسعفوا رفيقهم الفدائي . وظل على الارض ينزف حتى مرت سيارة مدنية حملته الى مستشفى فلسطين حيث اسعف . ورغم ان اصابته خطيرة الا أن معنوياته مرتفعة ولا يزال مصمما على أن يكمل الطريق ..

قال لنا بانه سمعهم وهو يتهاوى على الارض يقولون له هذا مصير كل فدائي يخالفنا سنقتله بالرصاص .

والاخ الجريح يسأل عن مصير رفيقه السائق .. ويؤكد عزمه من جديد على أن الثوار لن يلقوا السلاح حتى النصر .

ترى هل هذه حادثة عابرة وما هو رأي السلطة بعد أن أوضح رجالها عزمهم على أن يحولوا بنادقهم من صدور الاعداء الى صدور الثوار ؟

أما رأي شعبنا ورجالنا هو اننا لن نتهاون أبدا في حساب اعداء الثورة .

وراء الستار — بقيه

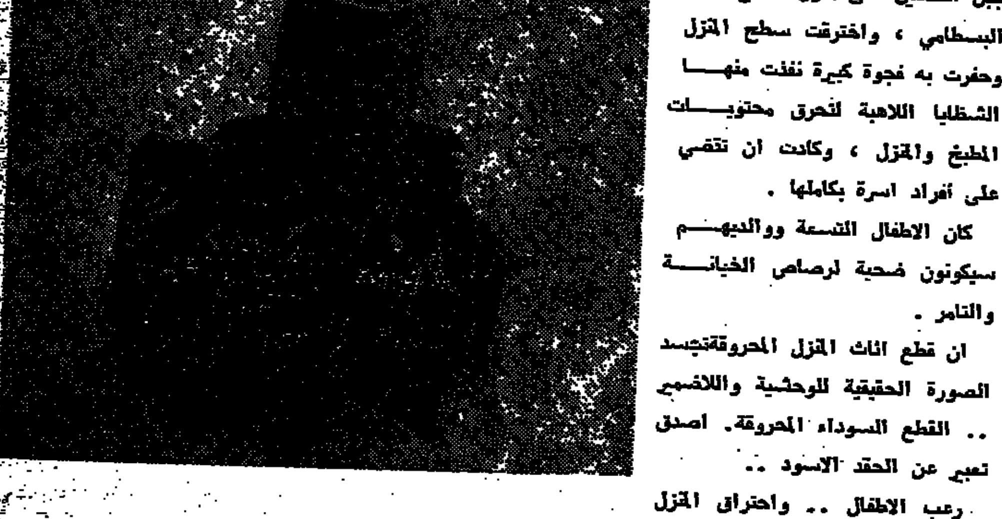
● **قامت حراسات السفارة البريطانية باقامة الاستحكامات فوق المنازل المحيطة بالسفارة تمت هذه التعزيزات قبل ٤٨ ساعة من بدء الفتنة .**

● احتلت قوات الامن منزلا في الشميساني كان يستاجره شخص باكستاني والقى المتمركزون فيه عشرات القنابل حول المنزل ..

● **عززت السلطة ظهر يوم أمس الاول قبيل الفتنة بساعات قوة الامن المرابطة في الهاتف الالي ، بحوالي فصيل مدعم بالرشاشات .. وفي نفس الوقت طرد العريف من جيش التحرير الفلسطيني الذي يحمل الديكتريوف ويشترك في حراسة الموقع .**

● بدأت السلطة بتشكيل (الجيش الشعبي) الذي يحل مكان المقاومة الشعبية .

تدفع السلطة لكل شخص ينتسب لهذا الجيش راتبا يتراوح بين ١٢ الى عشرين دينارا شهريا . وتبدأ بدفع الراتب بمجرد الانتساب .



عندما انهمت قذائف الحاقدين ليلة اول امس بلا انسانية او رحمة تدك البيوت ومنازل الامنين لترويعهم وزعزعة الطمانينة في نفوسهم .

سقطت احدى هذه القذائف في جبل الحسين على منزل الحاج يوسف البسطامي ، واخترقت سطح المنزل وحفرت به فجوة كبيرة نفذت منها الشظايا اللاهبة لتحرق محتويات المطبخ والمنزل ، وكادت ان تقضي على أفراد اسرة بكاملها .

كان الاطفال التسعة ووالديهم سيكونون ضحية لرصاص الخيانة والتامر .

ان قطع اثاث المنزل المحروقة تجسد الصورة الحقيقية للوحشية واللاضمير .. القطع السوداء المحروقة. اصدق تعبير عن الحقد الاسود ..

رعب الاطفال .. واحتراق المنزل .. وبلبلة الاسرة تحكي قصة الخيانة .. وترسم صورة الرعب التي يعيشها المواطنون ورغم كل هذه الصور المأساوية .. يظل الامل الكبير برتسم ليضيء الظلمة ..

كانت دعوات الام المذعورة الملتاعة على اطفالها .. تدعو لثورتنا بالنصر .. وفي عينيها التساؤل : اما لهذا الليل من اخر .. وتنظر الى احد الاخوة من فدائيينا الذي هرع لانتشال الاطفال من جو الرعب .. وهي تهمس: ولكن انتم املنا .. وفي الصورة الاولى المنزل .. والصورة الثانية لاحد القذائف التي انفجرت في شارع وادي السير

التفاصيل الكاملة — بقيه

السفارة البريطانية
السفارة الاسبانية
قيادة الشرطة
القصور الملكية — بسمان وزهران
كتيبة الامن في عرجان
مركز البريد الالي
الاذاعة

وكان أول ما سقط في جبل التاج اربع قذائف اطلقتها حراسات القصور وسقطت قرب مدرسة الامير حسن ثم تعرضت منطقة التاج بعد ذلك لقصف شديد بالقذائف والرشاشات وقد اصابت بعض القذائف مكتب الديمقراطية .

وأما في جبل عمان ، فقد انطلقت النيران في تمام الساعة ٨,٤٥ من السفارة الامكية والبريد المركزي والسفارة الاسبانية على جميع الاتجاهات وعلى الاخص طريق وادي السير ومعسكر الاشبال بجبل عمان ، كما لوحظ تركيز في النيران على فندق ستراند وعمارة الطباع .

في جبل اللويبده انطلقت النيران عليه من القلعة ومن البريد الالي .

وكان حرس السفارة الامريكية يقومون في نفس الوقت بالرماية على جميع الاتجاهات . وتعرضت منطقة اللويبده لنيران الامن العام وكلية الشرطة ، وكانت الرماية باتجاه معسكر الاشبال . وتولت قيادة الجيش الرماية باتجاه مكتب منظمة التحرير

في العاشرة والنصف تعرض الجبل الاخضر للرماية والقصف العنيف ، وقد اطلقت النيران عليه من مزرعة الكردي ومن بريد زهران ومن السفارة البريطانية .

أما جبل النظيف فقد سقطت فيه قذيفة واحدة وتعرضت بعض مكاتب الثورة في الاشرفية الى نيران حاووز التاج، كما اطلقت النيران على معسكر الاشبال .

كل هذا كان يجري في الوقت الذي كان فيه ثوارنا يمارسون أعلى قدر من ضبط النفس ، ولم يردوا على اطلاق النار الا في المواقع التي اصيبت مباشرة ، فقام ثوارنا باخراس مصادر النيران .

وكل هذا كان يجري ايضا .. في الوقت الذي راحت فيه السلطة تتصل بقيادة الثورة زاعمة ان الاوامر قد صدرت بايقاف اطلاق النار .. ولكن النيران كانت تزداد كثافة بعد كل مرة يقال فيها ان الاوامر قد صدرت بايقاف اطلاق النار .

وعندما كان يرد عليهم بأن النيران ما زالت مستمرة كانوا يزعمون ان الاطلاق ناتج عن الحركة غير العادية حول مواقع الجيش .. ولكن الحقيقة ان الثوار قد التزموا ضبطا رائعا للاعصاب ، ولم يثبت وقوع اي حادث من قبلهم .

هذا وقد اسفرت هذه الفتنة الحاقدة عن استشهاد خمسة من الثوار والمواطنين وهم الشهداء صلاح وصقر عبد الرحمن وهما من مناضلي فتح ، وجندي من جيش التحرير الفلسطيني بالقرب من مفرزة المدينة الرياضية ، والشهيد محمد سعيد وهو مدني والشهيد خليل فخري وهو من الجبهة الشعبية .. أما الجرحى فهم :

زياد حسن خير الله وفارس نمر احمد من جبهة التحرير العربية ،

صالح مصطفى وخليل عبده عثمان من فتح .

ابراهيم اسماعيل ابو اسماعيل من قوات التحرير الشعبية

فريد صالح من الصاعقة

جريح من مناضلي الجبهة الشعبية

كما اصيب عشرة من المواطنين المدنيين

ماذا أرادت السلطة من وراء فتنة عمان

وفي الاجابة على هذا السؤال كتب محرر الشؤون العربية :

على الصعيد السياسي

هدفت السلطة الى تحقيق الاغراض التالية :

أ — خلق جو من الرعب وبلبلة الافكار لايجاد المبررات أمام الجماهير لتوجيه ضربة قوية لاجهاض الثورة

ب — بث المزيد من روح العداء عند الجيش ضد الثورة وتزييف الحقائق أمام الجيش حول خطورة بقاء الثورة.

ج — تعطيل طاقات الثورة وابعادها عن مجال عملها الحقيقي ضد العدو ، وبالتالي توفير جو من الهدوء على الحدود مع العدو الامر الذي يتطلبه تنفيذ مشروع روجرز التصفوي .

على الصعيد العسكري

اما الاهداف العسكرية للفتنة ، فتشتمل على ما يلي :

أ — تقدير قوات الثورة وتحديد مواقعها وأسلحتها .

ب — اختبار قدرة الثورة على التحرك والاستعداد ومدى انضباط عناصرها .

ج — مراقبة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتحديد مواقعها

د — اختبار مدى نجاح اسلوب ذخيرة الثورة .

هـ — اختبار مدى قدرة المخابرات على مراقبة الاحداث .

فهل حققت السلطة أغراضها؟ الجماهير والثورة تحتفظ لنفسها بالجواب .. وهو جواب ليس غريبا عن اجوبة الجماهير على كل اختبارات السلطة ومؤامراتها السابقة .

عمليات — بقيه

— وفي فجر يوم ٣٠-٨ شن ثوارنا هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على مواقع العدو جنوب قرية (كتيا) في المرتفعات السورية . كما قام ثوارنا في اليوم ذاته بدك تجمع اليات العدو وأفراده في المنطقة ... واصابوا الاهداف المحددة اصابات مباشرة واشعلوا النيران باليتين للعدو كما دمروا مهجعين لجنوده واوقعوا خسائر في الارواح بين افراده

— والقى احد ثوارنا ظهر يوم ١٢-٨ قنبلة يدوية على عربة باور واجن عسكرية للعدو اثناء سيرها على طريق البحر — رفح مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح ثلاثة من ركابها .

— كما تم اعطاب عربة نقل عسكرية للعدو وعربة نقل للبترول تابعة لامداد العدو عندما القى ثوارنا بعض القنابل اليدوية عليهما واشعلت فيهما النيران وعلى طريق مدينة رفح .

— وانفجرت العبوات الناسفة الموقوتة يوم ١٧-٨ التي زرعها ثوارنا اسفل مضخة للمياه تقع شرق مستعمرة نحال عوز شرقي غزة . نتج عن ذلك تدمير المضخة تماما وقطع المياه عن المستعمرة والمناطق المجاورة .

— كما تمكن ثوارنا من نصب كمائن لداوريات العدو في كل من منطقة الجنيدية وزور ابو عيسى في الغور الشمالي والكركار . واوقع ثوارنا عدة خسائر بالارواح بأفراد العدو والياته .

— وقامت وحدة الهاون التابعة لمجموعة الشهيد عبد الله السامرائي بقصف شديد ومركز على مستعمرة كفار روبين مساء ٢٨-٨ اوقعت خسائر فادحة في المنشات والاهداف الحيوية في المنطقة .

— واثناء عودة احدى مجموعاتنا يوم ٢٧-٨ بعد تنفيذ مهمة لها داخل الارض المحتلة مقابل منطقة ازمن في القطاع اللبناني .. واكتشفت من قبل داوريات العدو وحاولت اللحاق بها. فانفجر لغم زرعه ثوارنا في احدى الاليات واعاق تقدم باقي القوة . وتصدى ثوارنا لاحدى داوريات العدو التي حاولت اللحاق بها واجبروها على التراجع .

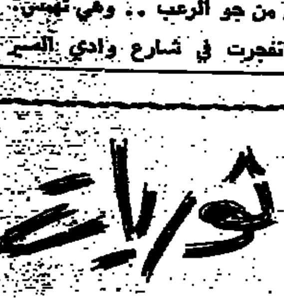
— ونفذت احدى خلايانا السرية في غزة حكم الاعدام رميا بالرصاص باحد العملاء من قرية سمسم ومن سكان جباليا . وقد نفذ فيه الحكم بعد انذاره عدة مرات دون أن يؤدي ذلك الى ردعه .

— وفي ليلة ٢٩-٨-٧٠ قامت قوة مشتركة بزرع شبكة الغام مضادة للاليات على الطريق المؤدي الى وادي اليرموك في غور الاردن الشمالي .

ثوريات

بدك تطول بالك
جرحوا عيالك
رعبوا طفالك
بدك تطول بالك
ايد الشر قصيره ...
قصيره
وبيجي يوم ونقطعها
رصاصة بيشمشمها
(الواوي)
وويله لما يبلعها

ابو الصادق



اللجنة المركزية — بقيه

عملية كالعمليات التي شهدتها عمان مؤخرا ، وفي نهاية الاجتماع تقرر الموافقة على طلب الحكومة الاجتماع بوفد من اللجنة المركزية ، وشكل الوفد برئاسة الاخ ابو عمار وخلال الاجتماع مع الحكومة التي تمثلت برئيس الوزراء وعدد من الوزراء بالاضافة الى رئيس الاركان ومدير الامن العام ، خلال هذا الاجتماع الذي استمر حوالي خمس ساعات ، طرح وفد اللجنة تحليله لابعاد وخطورة الوضع في الساحة .

وبعد أن عرض وفد اللجنة المركزية وجهة نظره كاملة بالادلة والبراهين حمل الحكومة المسؤولية الكاملة للحوادث التي جرت اول امس كما اتفق الطرفان على أن توقف المظاهر التي يمكن أن تؤدي للاستفزاز كبداية لانهاء حالة التوتر